Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأخلاقى اليوم الذى أصبح أكثر تشدداً وعصبية من حس أسلافنا – لندرك مداه وأهميته، مثل قول ابن سهل فى موشحة مطلعها :-

يـــا لحظـــات للفتـــن * فـى كرهـا أو فـى نصيـب
ترمـــى وكلـــى مقتـــل وكلهـــا ســـهم مصيـــب

أغربـت فـى الحسـن البديـع * فصـــار دمعـــى مغربـــا
شـمل الهـوى عنـدى جميـع * وأدمعـــى أيـــدى ســـبا
فاســـتمعى عبـــدا مطيـــع * غنـــى لتعصـــى الرقبـــا

هذا الرقيـب مـا اسـواه بظـن * إش لـو كـان الإنسـان مريـب
يـــا مولتـــى قـــم نعملـــو * ذاك الذى ظـن الرقيـب (١٩)

ويقول الكميـت، وهـو أبـو عبدالله محمـد بـن الحسـن البطليوسـى، مـن موشـحة مطلعهـا :-

لاح للروض علـى غر البطـاح * زهـــر زاهـــر
وثنـــا جيـــدا منعـــم الأقـــاح * نـــوره النـــاضر
زارنى منه علـى وجـه الصباح أرج عـــــاطر

وتمهيدها وخرجتهـا :

وفتـــاة فتنـــت بحســـنها * وتثنيهـــــا
تشـتكى طـول جفـاء خدنهـا * حيـــن يؤذيهـــا
وتغنـــى برقيـــع لحنهـــا * ومغانيهـــــا
"ذبت والله أسى، نطلق صياح * قـــد كســـر نهـــدى
وعمـل فـى شـفيفاتى جـراح * ونـــثر عقـــدى" (٢٠)

ومما يثير الانتباه أن معظم هـذه الخرجـات الخارجـة قد وردت علـى لسـان امـرأة او فتـاة، وأنهـا تمثـل طفـرة فـى سـياق الموشـحة، لتحقق إلـى جـانب تعـدد